@ 450 @ قتادة قالوا إن أصابنا شر فإنما هو من أجلكم و ! 2 2 ! معناه بالحجارة قاله قتادة وقولهم عليهم السلام ! 2 2 ! معناه حظكم وما صار إليه من خير وشر معكم أي من أفعالكم ومن تكسباتكم ليس هو من أجلنا ولا بسببنا بل ببغيكم وكفركم وبهذا فسر الناس وسمي الحظ والنصيب طائرا استعارة أي هو مما تحصل عن النظر في الطائر وكثر استعمال هذا المعنى حتى قالت المرأة الأنصارية فطار لنا حين اقتسم المهاجرون عثمان بن مظعون ويقول الفقهاء طار لفلان في المحاصة كذا وكذا وقرا ابن هرمز والحسن وعمرو بن عبيد طيركم معكم وقرا عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر أإن ذكرتم بهمزتين الثانية مكسورة على معنى أإن ذكرتم تتطيرون وقرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير بتسهيل هذه الهمزة الثانية وردها ياء أين ذكرتم وقرأ الماجشون أن ذكرتم بفتح الألف وقرأ الحسن بن أبي الحسن إن ذكرتم بكسر الألف وقرأ أبو عمرو في بعض ما روي عنه وزر بن حبيش أأن ذكرتم بهمزتين مفتوحتين وشاهده قول الشاعر .

(أأن كنت داود بن أحوى مرجلا % فلست براع لابن عمك محرما) + الطويل + .

وقرأ أبو جعفر بن القعقاع والأعمش أين ذكرتم بسكون الياء وتخفيف الكاف .

قال القاضي أبو محمد فهي أين المقولة في الظرف وهذه قراءة أبي جعفر وخالد وطلحة وقتادة والحسن في تخفيف الكاف فقط ثم وصفهم بالإسراف والتعدي وأخبر تعالى ذكره عن حال رجل ! 2 2 ! سمع من المرسلين وفهم عن ا تعالى فجاء يسعى على قدميه وسمع قولهم فلما فهمه روي أنه تعقب أمرهم وسبرهم بأن قال لهم أتطلبون على دعوتكم هذه أجرا قالوا لا فدعا عند ذلك قومه إلى اتباعهم والإيمان بهم إذ هو الحق ثم احتج عليهم بقوله ! 2 2 ! وهم على هدى من ا .

قال القاضي أبو محمد وهذه الآية حاكمة بنقص من يأخذ على شيء من أفعال الشرع التي هي لازمة كالصلاة ونحوها فإنها كالتبليغ لمن بعث بخلاف ما لا يلزمه كالإمارة والقضاء وقد ارتزق أبو بكر الصديق رضي ا عنه وروي عن أبي مجلز وكعب الأحبار وابن عباس أن اسم هذا الرجل حبيب وكان نجارا وكان فيما قال وهب بن منبه قد تجذم فقيل كان في غار يعبد ربه وقال ابن أبي ليلى سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا با طرفة علي بن أبي طالب وصاحب ياسين ومؤمن آل فرعون وذكر الناس من أسماء الرسل صادق وصدوق وشلوم وغير هذا والصحة معدومة فاختصرته $ قوله عز وجل في سورة يس من 22 - 27 $